التباع مثله قال الحاكم طبقة عدادهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان لقي عبد الله بن عمر وأنسا وهشام بن عروة وقد دخل على عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وموسى ابن عقبة وقد ادرك انس بن مالك وأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قال وطبقة تعد في التابعين ولم يصح سماع أحد منهم من الصحابة منهم ابراهيم بن سويد النخعي وليس بابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكير ابن ابي السميط وبكير بن عبد الله بن الأشج قال ابن الصلاح وذكر غيرهم وفي بعض ما قاله نظر فليتفطن لذلك وامثاله وابو يزيد معمر بن يزيد

• ومعمر اول من منهم قضى
• وخلف آخرهم موتا مضى
، رواية الاكابر عن الاصاغر ،
، والصحابة عن التابعين ،
وقد روى الكبار عن صغار في السن

اول من منهم اي التابعين قضى نحبه اي مات قيل بخراسان وقيل باذربيجان سنة ثلاثين وخلف بن خليفة آخرهم اي التابعين موتا مضى سنة ثمانين ومائة نقله في التدريب عن البلقيني والله اعلم

رواية الأكابر عن الأصاغر والصحابة عن التابعين

اي هذا ابحثها وهو النوع الرابع والخمسون والاصل فيه رواية صلى الله تعالى عليه وسلم عن تميم الداري حديث الجساسة وهو حديث طويل في صحيح مسلم قال صلى الله تعالى عليه وسلم في أوله حدثني اي تميم حديثا وافق الذي احدثكم عن مسيح الدجال وفي آخره اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة الخ وأخرج ابن منده عن زرعة بن سيف بن ذي يزن انه صلى الله تعالى عليه وسلم كتب اليه كتابا وان مالك بن مرارد الرهاوي قال حدثني انك اسلمت وقاتلت المشركين فابشر بخير ورووى الخطيب انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال حدثني عمر انه ما سابق ابا بكر الى خير قط الا سبقه وغير ذلك وقد روى الكبار عن صغار بكسر اولهما جمع كبير وصغير بأن يكون الراوي اكبر في السن وافدم في الطبقة من المروى عنه كالزهري في روايته عن مالك وكابي القاسم عبيد الله بن احمد الأزهري في روايته عن تلميذ اي الخطيب البغدادي وهو اذ ذاك شاب او اكبر منه في العلم والمقدار لا في السن كالحافظ العلائي روى عن شيخ مسن لا علم عنده كمالك في روايته عن عبد الله بن دينار وكاحمد وابويعلى الموصلي في روايتهما عن عبيد الله بن موسى العبسي او اكبر منه فيهما اي في السن والمقدار معا كالحافظ عبد الغني في روايته عن تلميذ محمد بن علي الصوري وكالحافظ ابي بكر البرقاني في روايته عن الخطيب وكهو عن تلميذ ابن ماكولا وعلة ذا النوع بأقسامه افادا فوائد كثيرة في فن الحديث منها ان لا يظن قلبه الاسناد بالتقديم والتأخير ومنها ان لا يتوهم ان المروي عنه افضل واكبر من الراوي لكونه الأعلى في ذلك فيجهل بذلك منزلتهما وقد صح عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم رواه ابو داود وغيره ومن ثم قال بعض المحققين انه نوع مهم تدعو اليه الهمم العالية والانفس الزكية وتقدم قول بعض الاكابر انه لا يكون الرجل محدثا حتى يأخذ عن فوقه ومثله ودونه

اوفي العلم والمقدار
اوفيهما وعلم ذا افادا
ان لا يظن قلبه الاسنادا
ومنه اخذ الصحب عن اتباع
وتابعي عن تابع الاتباع
كما البحر عن كعب وكالزهري
عن مالك ويحيى الانصاري

ومنه اي من القسم الثالث من رواية الاكابر عن الصغار اخذ الصحابة اي رواية الصحابة عن اتباع، واخذ تابعي عن تابع الاتباع واخذ كثير من العلماء الأجلة عن تلامذتهم ومثل رواية الصحابة عن التابعي بقوله كأخذ البحر عبد الله بن عباس وبقية العبادلة وابي هريرة وغيرهم من الصحابة عن كعب الاحبار ومثل رواية التابعي عن اتباع التابعين بقوله كالزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن مالك الامام وكيحيى ابن سعيد الانصاري عن مالك ايضا قال ابن الصلاح وتبعه النووي وكعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص لم يكن من التابعين وروى عنه اكثر من عشرين نفسا من التابعين جمعهم عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب له وذكر عن الحافظ الطبسي انهم اكثر من سبعين رجلا انتهى قال في التدريب ما جزم به من كونه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)